الفصل الخامس

الشعب والجيش بالأعناق ويتبادلان القبلات

المشهد السبعون

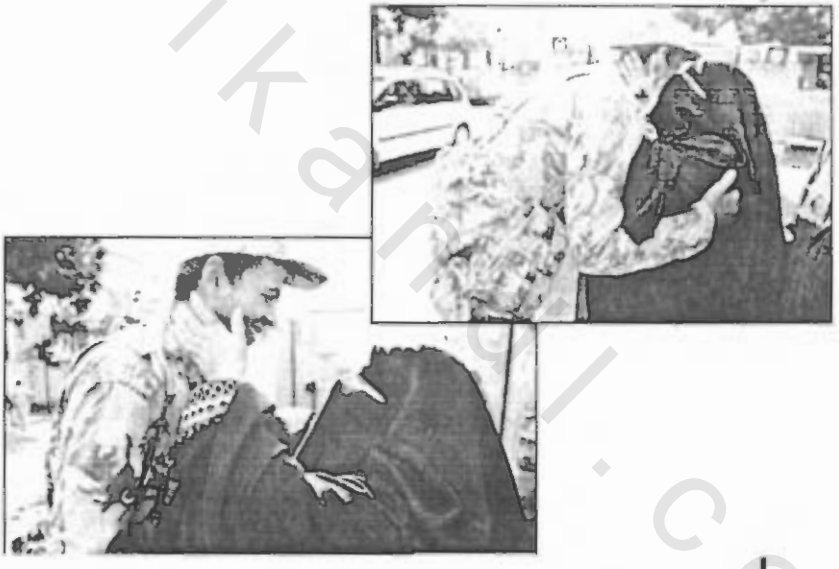

مصادفة عجيبة، أم تقابل ابنها في ميدان التحرير، الأم تحتضن وتقبل ولدها والابن يقبل ويحتضن أمه، وهي مسرورة بوجوده، وهو مسرور بمشاركتها في الثورة، صورة لاتمحى وذاكرة لاتنسى، وتاريخ مشرف، ومشهد مؤثر، العالم كله ينظر، عظمة الشعب المصري، في مواقف الأزمات، وفي أشد اللحظات، نقدم أرواحنا وأولادنا فداء

المشهد الواحد والسبعون

الـدموع ..... الأحضـان .... القـبلات .... المشـاعر .... الأحاسـيس تجمـع بـين المتظـاهرين وضـباط القـوات المسلحة، هدف واحد ، وطريـق واحـد ، وغايـة واحـدة، نحو مصر، وشعب مصر ، وكرامة مصر، ورفعة مصر، مـن هنـا يـأتي النصـر، ويرتفـع الكـرب، وتتحقـق الغاية، و نحصل على الحرية والكرامة

المشهد الثاني والسبعون

متظاهر يقبل ضابط يقف بجوار دبابته، يدعو بقلبه أن ينصر الله إخوته، مشاهد مؤثرة، وأحاسيس جياشة، ومشاعر عالية، بين الشعب والجيش، الأيام حملت لمصر رياح جديدة، تعلموا الإنسانية والجندية، ، في مدارس مصر الخالدة، على أرض التحرير، وفي كل الميادين، في كل ربوع ومحافظات مصر وهذه شهادة للعصر.

المشهد الثالث والسبعون

المشاعر الإنسانية والمشاهد التاريخية بين الشعب والقوات المسلحة المصرية، شاب يقبل ضابط، وقد فهم كل منهما واجبه نحو وطنه، إنه تناغم مشترك، وأفئدة واحدة، وصدق رسول الله ﷺ: الأرواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف.

المشهد الرابع والسبعون

قبلة على رأس جندي من شاب مصري ، فوق دبابته، الحب بين الشعب والجيش أصبح شعار، يساعد على حب الدفاع عن مصر ، ضد أي معتدي، فهذه الثورة الميمونة علمت الشباب دروسا واقعية وعملية في التاريخ، سوف يدرسونها لأولادهم، وموثقة بدماء الشهداء وصور الآباء، وصراخ الأمهات، وشعارات البنات، وحماسة الأخفال، ودموع وأنين وبكاء الكبار

المشهد الخامس والسبعون

شاب متظاهر في ميدان التحرير يقبل رأس أحد ضباط القوات المسلحة، ذكرى لاتنسى، ومشاهد لا تمحى، أشرقت شمس الحرية، على أرض الكنانة، بعدما غربت ثلاثون سنة، والشعب في قحط وفقر، والفساد ملأ ربوع مصر، فهنيئا للمصريين، وتحية للقادة العسكريين

المشهد السادس والسبعون

أحد قادة القوات المسلحة في أرض الميدان، ميدان الشهداء، ميدان الحرية، ميدان العزة، ميدان الكرامة، ميدان الرفعة، يحتضن أحد الثوار، الذين جاءوا ليشاركوا في ثورة الياسمين، الثورة البيضاء، الثورة السلمية، مشاهد مؤثرة، وصور موثقة، تشهد للقوات المسلحة، فتحيتي لقادتها